العدد ٧٦٢

صاحب الجريدة
عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط لمستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٣٤

كلمـــة انصـــاف

في قضية مظاهرات يافا

[illegible] متهمو مظاهرات يافا الوطنيون الى المحاكمة فلم يكونوا كلهم سواء بل منهم من ارتأى الا يتقدم احد من المحامين بالدفاع عنهم والا ينكروا قيادتهم المظاهرات ويتركوا للقاضي يفعل مايشاء ولكن هؤلاء غلبوا على امرهم وانتدب المحامون للدفاع عن المتهمين وكان محور الدفاع ان المظاهرات كانت مشروعة مماناقض الغرض الذي قامت عليه المظاهرات وذهب بالغاية المقصودة من المظاهرات وهي مراغمة الحكومة وخرق اسدادها التي تضربها بين الامة وبين حريتها فان اللجنة قررت اقامة مظاهرات على غير ارادة الحكومة وعلى كسر اوامرها فقول من قال امام المحكمة انه اساسار في المظاهرات وقادها لانها قد صرح بها مبطل بلا ريب للغاية التي قامت عليها المظاهرات

وقد كان من الواجب في ذلك الحين ان تهب الامة فتنعى على المتهمين سلوك هذا المسلك في الدفاع ولكن الامة لم يبد منها في ذلك كبير اهتمام وبقيت بعض الصحف تسمي اولئك الذين جبنوا عن التصريح امام القضاء بانهم ساروا في المظاهرات وقادوها على انها غير مشروعة — احرارا وابطالا ويشهد الله اننا لذلك ولان في جملة المتهمين من لا يجوز ان يلزم مع رجال آخرين منهم في قرن لم تطلق لقب (احرار) فيما كتبناه عن قضيتهم واذا وقع اطلاق هذه اللفظة في هذه الجريدة فهو ليس من يدنا

وحكمت المحكمة الابتدائية حكمها فطلب المتهمون استئناف الحكم وكان حكم محكمة الاستئناف بالتخيير بين السجن او الكفالة وطلب المحامون الى المحكمة منح مهلة للتشاور فاعطت المحكمة هذه المهلة وقضى الامر بان قبل المتهمون اعطاء الكفالة الا الاستاذ المظفر

وهنا قامت القيامة على المتهمين جميعهم ماعدا الاستاذ المظفر بل انه قد بلغ منهم ما لم تبلغه جريدة ولا كاتب وهنا كان يجب التفصيل والتمييز فان ثلاثة من هؤلاء لجوا في رفض الكفالة وهم السادة عوني وجمال ودروزة وقد كنت حاضرا ذلك فكان كل من هؤلاء الثلاثة يتكلم ويبين ما في اعطاء الكفالة من المهانة والصغار وقتل الروح الوطني ولما رأوا معارضة اكثر زملائهم ورغبتهم في اعطاء الكفالة قالوا نترك نحن نسجن وليعط من اراد الكفالة ولا استطيع ان اشهد لاحد من مكتب الشباب بانه غير راغب في الكفالة بل ان السيد ادمون روك كان يجتهد في اقناع زملائه بقبول الكفالة نعم انى اذكر ان السيد عبدالغني سنان كان ممن تابع الثلاثة عوني وجمال ودروزة .

ثم ان النتيجة كانت قبول الجميع ما عدا المظفر غير اني اعتقد انه لولا رجال من وجوه البلاد تضرع اليهم بعض ذوي قرابة هؤلاء الثلاثة بان يسعوا في اقناعهم بذلوا جهدهم في ذلك ليبقى هؤلاء على اصرارهم واصبح المتهمون فريقين احدهما قد قبل الكفالة والآخر لم يقبل ودخل السجن وهم الثلاثة او الاربعة

انه اذا كان اعطاء الكفالة ذنبا فان اكبر منه ما كان اولا حين بدء المحاكمة وهو تنصل المتهمين من جريرة المظاهرات وقولهم ان هذه المظاهرات كانت مشروعة واستشهادهم على ذلك بموظفين وطنيين احرجوهم وضيقوا صدورهم

لان هذا كما قلنا قد ذهب بالغاية المقصودة من المظاهرات وما كان قبولهم بالسجن بعد ذلك ليرد شرف الامة الضائع فان سجنهم انما يكون بعد جهدهم في الفرار واتيانهم في المحكمة بالادلة والبراهين على انهم لم يكونوا في مظاهراتهم خارجين على اوامر الحكومة ولا متعدين لحدودها

واني اعتقد انه لولا تفرد الاستاذ المظفر برفض اعطاء الكفالة وايثاره السجن في سبيل الامة لما تنبهت الامة الى ملامة متهمي المظاهرات على قبولهم الكفالة والتشنيع عليهم في ذلك ولما اجمعت الصحف على التنديد بهم بل كان اكثرها يبقى على تسميتهم احرارا ولو ان الاستاذ المظفر اتى بشذوذه هذا في بدء المحاكمة وابى السير مع اخوانه في ادوار هذه القضية لكان ذلك خيرا من شذوذه اليوم ولنبه الامة الى ما تنبهت اليوم ولكن لكل اجل كتاب

أعند كل خطب مهرجان ؟!!

على اثر قيام المظاهرات في القدس ويافا وسقوط كثير من ابناء البلاد في ميادين هذه المظاهرات جرحى وقتلى — على اثر ذلك كانت عودة السيد امين الحسيني من الهند

وقد كان مما لا يجعل لاحد كلاما في ذلك القدوم ان يعود السيد امين الحسيني الى فلسطين حزينا كئيبا لما اصاب امته من مصائب فادحة من تيتيم اطفال وتأييم نساء وخراب ديار ودون ان تهيب شيعته بالامة لتخرج لاستقباله سيشها بالاعلام والطبول بل لو ان رئيس وفد الهند عاد من الهند موفقا يحمل مئات الالوف من الجنيهات للجامعة الاسلامية رحمة الله عليه بعد غياب سبعة اشهر او اكثر لقلنا رجل عاد مظفرا فليغفر له الابتهاج بفوزه وظفره ولكن قد اجتمع عليه عاملان من عوامل الكآبة والحزن

ويعود السيد امين اليوم والبلاد في امر مريج من سقوط كرامتها وضياع هيبتها (على رأي جمهورها) بقبول احرارها الكفالات وبدخول احد احرارها السجن مما يدمي فؤاد الامة ويكاد يقضي عليها اسى وحسرة مما يوجب الحداد والكآبة فيكتب الى خلص رهطه بان يهيبوا بالامة لتخرج على بكرة ابيها على طول الخط من السويس الى القدس مبتهجة مسرورة بقدوم (وفد السلام) ويوعز هؤلاء للجمعيات باقامة حفلات التكريم في يافا

ولعلنا اذا راجعنا التاريخ السابق للسيد امين نجد له عند كل خطب ينزل بالامة مهرجانا مما يحملنا نجزم بان السيد امين قد نصب ملهاة للامة عن كل معضلة ومشغلة لها عن كل نازلة تستشرف لحلها وكشفها وفي هذا سر غامض تعيى بادراكه عقولنا

عـلام تقام الاستقبالات والمهرجانات لغدوات الحاج امين وروحاته ونحن لا نرى اثرا مباركا له في قضيتنا؟!

اما حين رجوعه من الهند فلم يأت للامة بخير ولقد جمع من الامة للمؤتمر ووفده اكثر مما اظهر انه جاء به من الهند

واما في رجوعه اليوم فلم يعد فاتحا مظفرا وما الصلح الذي تقرر بين الامامين الا ثمرة قبول الامام بشروط الملك السعودي وقد قال المهتدي الحاج عبد الله (فلبي) ان الوفد لم يطلع على المعاهدة الا كما اطلع عليها غيره في الحجاز

ومع هذا فلنفرض ان وفد السلام عاد موفقا فهل يجوز ان تحمل الامة على نسيان ما هي فيه من بلاء وسقوط كرامة باقامة المهرجانات والزينات

على ان الشيعة السيد امين الا تحس ولا تشعر بغير ما يقربها من سيدها ولكن ما بال (الاحرار) الذين قبلوا الكفالة يتولون اقامة الاستقبالات لوفد السلام هل وجدوا في ذلك ملهاة للامة عن فعلتهم او ظنوا انهم بذلك يكفرون عن شيئتهم

انه ليس ببعيد ان يقول احد الناس ارأيتم كيف خروجنا بالكفالة يأتي للامة بالعوائد؟ انه لولا اننا طلقاء لما وجد وفد السلام هذه الحفاوة والاستقبالات وعوض الله على الامة في احرارها

المحسن الكبير ...

يعمل في حقل الوطنية !

من اظرف التحف التي نشرتها احدى صحف يافا اليومية اخيرا فكاهة جديدة عن المحسن الكبير قالت فيها ان المحسن الغير مذكور قد زارها في ادارتها وانه بالنظر لاخلاصه للوطن ... اراد ان يعطى درسا للفلاح بان اشترى محركات بخارية للحرث ؛ وراح يعرض معونته على الفلاحين بغية ايقاف دافع الحاجة ورجاء ان يكون من ذلك — اي مشتراه تلك المحركات لحرث ارضه — سد في وجه بيع الاراضي الخ

ذلك اعلان طريف وبديع حقا . وهو يختلف عن الاعلانات السابقة بل هو سبيل للشهرة من نوع جديد لم يسبقه اليه احد ...

كانت الاساليب المعهودة عن صاحبنا مقتصرة على اعلان التبرع بشيء وتعليق الوفاء به على قيام آخرين بشيء آخر كالف جنيه لمدرسة غزة والغرفة لمدرسة بئر السبع ..

وهناك عرض «الخدمات» على من لا يمكن ان يكلفه بخدمة ، وعرض القروض المالية على الاغنياء وغير ذوي الحاجة ممن لا يعقل انهم يتنازلون لتكليفه بشيء !

واما النوع الجديد من الاعلانات عن نفسه فهو الذي ذكرته لك فيما تقدم ، اي مشترى محراث بخاري لفلاحة ارضه ثم الركض الى الصحف لتنشر انه اشتراه لكذا وكذا مما ذكرته الزميلة ولخصناه لك ...

ولو اردت ان اشبه ذلك العمل بشيء لافترضت انى اكلت كنافة افهل لو اكلت كنافة يجب ان اعلن ذلك وان اقول للفقراء انا والله اكلت كنافة لذيذة فيجب عليكم ايها الفقراء ان تشكروني وان تتعلموا اكل الكنافة بدلا من (الكراديش)!

لا يا سيدي المحسن الكبير : ان الذي يريد ان يصنع الاحسان يجب عليه ان يطعم الناس مما اكل وان يتعهم بشيء مما متع به نفسه واما «التبرع» بنشر خبر تلك الاكلة التي تلذذت بها انت فهذا من المهازل المضحكة قطعا!

لا ادري ما هي اللذة التي يشعر بها ذلك «المحسن الكبير» من تلك الاعلانات السمجة التي يتلذذ بنشرها

انا افهم ان يتبرع انسان للخير ويعلن عن نفسه للتلذذ ؛ ولكن لم افهم معنى التهجم على الجماهير باعلانات غير صحيحة !! ان هذه كبيرة لا يصلح السكوت عليها مطلقا ، واني اسأل هذا الرجل : باي وجه يقابل الناس ويجالس معهم وهم يعلمون انه لم يتبرع بشيء طول عمره؟

رأيت الصراط تنشر وقائع عن اذاعات هذا الرجل عن احساناته التي لا اصل لها

ورأيت كتاب تلك الحوادث يعلنون له تبرعاته الحديدة التي لم يدفع منها شيئا وكنت اتوقع ان يكف صاحبنا عن هذا الطراز السقيم من وسائل جلب الشهرة لشخصه . ولكنه لم يكف بل استسهل المسألة وتلذذ بها حتى بعد كشف وسائلها واعلان حقيقتها

انني لا ابرىء بعض الصحف من تهمة اعانة ذلك الرجل على عمله المؤسف لانها بنشرها ما يذيعه عن استعداده لدفع كذا بشرط ان تعمل الحكومة كذا واعلانه انه يقوم بكذا بشرط ان يدفع فلان كذا انما تشجعه وتجعله يعتاد هذا النوع الممقوت من طرق الشهرة مجانا ؛ واي شهرة ؟ هي شهرة الاحسان الى الخلق مع عدم صحة ذلك الاحسان . وهذا اسلوب لا يليق برجل ان يلجأ اليه مهما كان عشقه للشهرة كبيرا

انني لم ار الا تبرع هذا الانسان بزيارة الصحف وغير زيارة الصحف لم اسمع انه عمل عملا!

واليوم يطلع علينا حضرته بالاعلان الجديد وانه اشترى محركات لارضه !

ماذا ؟ هل فهمت شيئا ؟ وما فائدة الفلاح اذا اشترى سيدنا المحسن محركات لحرث ارضه وهل الفلاح لم ير المحركات الا الآن ؟

كلا انه رآها ، وهو يعرفها ولكنه لا يستطيع الى الوصول اليها سبيلا ما دام هذا لا يملك قوت يومه

ماذا يستفيد الناس من وجود محرك بخاري في ارضك ايها الرجل ؟

هل سمحت للفلاحين باستعمال محراثك

هل للمبشرين اصبع ؟
في رئاسة بلدية غزة

سمعت من غير واحد من المتصلين بخصوم الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة الطامعين في رئاسة البلدية — انه لن يتعين فهمي بك لرئاسة بلدية غزة هذه المرة وذلك لانه باع قطعة ارض من جمعية تبشيرية ولم يسهل لها تفريغ الارض بسرعة ولرئيس هذه الجمعية مكانة لدى فخامة المندوب فشكا هذا الرئيس الى فخامة المندوب من فهمي بك فغضب المندوب ولان الحكومة ترى انه كثير الديون مما لا يليق برئيس بلدية

هذا ما يبني عليه الطامعون في رئاسة بلدية غزة من خصوم فهمي بك الحسيني آمالهم وهو كما ترى من الوهن والسخف

فانا لا نظن ان فخامة المندوب يتأثر بشكاية رجل لا تثبت الا باستماع اقوال الطرفين والنظر في الاتفاقيات المعقودة بينهما ومرجع تحقيق ذلك القضاء

اما كثرة الديون فليست عارا عند العرب بل ان معظم امرائهم وكبار رجالهم تعظم ديونهم وذلك لكثرة سخائهم وما يحملون من النوائب وقد نطقت بذلك اشعارهم ووردت به اخبارهم فلا تقدح كثرة الديون في مكانة الرجل العظيم عند العرب ولا تذهب من هيبته بشيء

واذا كان لفهمي بك من ذنب عند الحكومة فاننا لا نراه غير مواقفه الوطنية وصلابته في المحافظة على حقوق بلده وانه لا يطأطيء الرأس امام الحكام ولا ينقاد لهم على العمياء

واذا كان هذا هو الذي سيحمل الحكومة على عدم تعيين فهمي بك فانها ترتكب بذلك خطأ عظيما يخالف الغاية التي زعمت انها جاءت لها وهو تعويد العرب في فلسطين على الاساليب الحرة وتدريبهم على الحكم الذاتي بدءا بالبلديات

ان الاصول المتبعة في اعطاء الرئاسات في الممالك الدستورية انما هي اعتبار زعامة الحزب وحيازة الاكثرية فالذي يعهد اليه برئاسة الوزارة هو زعيم الحزب الذي له الاكثرية في مجلس النواب

والحق في تعيين رئيس الوزارة انما هو الملك او رئيس الجمهورية فله ان يعين من شاء ولكنه لا يعدل عن هذا الاصل حتى لو كان غير راض على الزعيم

ولذلك فانا لا نرى الحكومة تعدل عن تعيين فهمي بك الذي هو صاحب الاكثرية في البلديه .

ان الحكومة لا تجد عذرا في عدولها عن فهمي بك الحسيني لانه صاحب الاكثرية الذي فاز فوزا مبينا ولان له من العلم والمنزلة ما يجعله اهلا لاعظم من رئاسة بلدية ولانه اصلح وعمر في بلدية غزة في مدة رئاسته وقام باعمال لم يقم بها احد قبله

لتستشهد الحكومة برجال تحريها على ما يقوله الناس عن فهمي بك في رئاسة غزة فانه ما من احد خال من الغرض الا يقول ان فهمي بك الحسيني قد خدم بلدية غزة

وهذا مع العفة عن اموال البلدية والحرص وعدم المحاباة

***

مجانا لفلاح ارضهم ؟ كلا !

وهل المعونة التي تذكرها تقف عند سماع الفلاح بمشتراك ذلك المحراث ؟ او بان تريه اياه من بعيد لبعيد ؟!

ثم هل صحيح انك اعتدت ان تسأل جماعة رواق الشوام بالازهر ما بين آن وآخر عن اسماء المحتاجين من الطلبة وانهم كانوا يجيبونك على اسئلتك هذه بقائمة باسمائهم فكنت تكتفي بوصول القائمة ليدك ثم « تصهين » ليقال انك محسن وانك تحسن سرا ؟

لقد كنا معاشر الطلبة نستبشر كلما بلغنا ان حضرة المحسن يسأل عن مواطنيه من الازهريين ولكننا لم نسمع انه تبرع لاحد ولا ساعد احدا

لا شك انه سيتسلح بقوله انه احسن اليهم سرا ولكن لا تنس يا صاح ان للمحسن اليهم السنة تنعق فلو كنت حقيقة قد ساعدت احد الازهريين لباح هذا الى احد اخوانه على الاقل !

بل لو صح انك احسنت للازهريين لما فاتك الاعلان عن ذلك بالجرائد كما اعلنت عن تبرعك الحقيقي الوحيد بكل جرائد مصر وهو دفع رسم الامتحان عن بعض طلبة التجارة لتقول صحف مصر انك تحسن للمصريين الذين تعيش من خيرهم

اذا كنت تعلن حتى عن مشتراك محركات لارضك وما دمت تعلن عن التبرع بالغرفة المعلقة على شرط : فهل يعقل انك تنسى الاعلان حتى في « الراديو » عن تبرعك للازهريين ؟

ايها الرجل ؛ ان الاعلان عن الاحسان الحقيقي ممقوت عند الله والناس ، فكيف اذا كان ذلك لا اصل له ؟ حقا انها لاحدى الكبر والحق على كل حال ليس عليك وحدك بل على الصحف التي تنشر تلك الاعلانات ايضا

مصر (ازهري)

ضريح الملك فيصل
ومخلفاته

سيباشر في اوائل الشهر المقبل بتشييد ضريح الفقيد العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل وستكون بناية الضريح ذات طابقين مشيدة على الطراز العربي وستخصص فيها قاعتان لوضع مخلفات الفقيد الثمينة الموضوعة الآن في المتحف العراقي

وقد خصصت المبالغ اللازمة لذلك وعهدت مديرية الاشغال في بغداد الى احد مهندسيها بوضع التصميم

الصحف العراقية
والموظفين الاجانب

تواصل الصحف العراقية حملاتها الشديدة على الموظفين الاجانب وتلحف في ضرورة عزلهم ليحل محلهم موظفون عرب من ابناء البلاد

***

احدى عجائب البدع
عن سائح مصري

قال حضرت صلاة الجمعة التي قبل المولد النبوي الشريف في طولكرم فسمعت خطيبها على المنبر يسأل الناس ان يجمعوا ما يستطيعون على حضار قصة المولدين يقرأها واخذ يشرح لهم انه يتعهد بتوزيعه بصورة منتظمة الشيء الذي لم اسمعه في بلد من بلاد الاسلام على كثرة تجوالي فيها وبعد اتمام الصلاة اخذت اتفرس وجوه الحاضرين لعلي اجد فيهم كارها لهذه البدعة فلم اجد للتأثر اثرا فقصدت الى رجل منعزل في ناحية يقرأ ورده ويظهر عليه اثر العلم والصلاح فقطعت عليه ورده وقلت له ما هذا اما فيكم رجل رشيد يغضب لانتهاك حرمة المنابر ان يكون عليها هذه السفاسف

فقال انا لست من هذه البلد غير اني انتابه كثيرا بداعي اشغالي ومع ذلك فاني ارى ان لا فائدة من الاعتراض لان الخطيب لا ينفع فيه لوم وكم له من امثال هذه

وازيدك ايها السائح الصالح علما بانه مؤخرا عينوه ايضا مدرسا اي واعظا بمعاش ينقص عن معاش منظفي بيوت الراحة وهو مائة قرش فقط لا غير

ولو علمت كيف تم ذلك لقضيت العجب فاسمع القصة اعلن مدير اوقاف نابلس عن هذه الوظيفة وان من يطلبها عليه ان يحضر للامتحان في نابلس فتقدم لنيلها ثلاثة هذا احدهم ولكن غيره رجع مختفي حنين اتدري لماذا لانه افهمهم مديرا لاوقاف ان الامتحان يكون في كتاب المطول بقراءة عشرة اسطر منه لا اقل يعرب المسئول الفاظها بالحركات الخطية ويبين معناها كتابة ثم يرتبون له اسئلة عليها من كل من النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان واصول الفقه والكلام اي التوحيد هكذا قال لهم مدير الاوقاف على قول احدهم

وقال ان المادة ٢٨٥ من قانون المدرسين « هكذا » تنص على ذلك

فقلت له وهل عند هذا الخطيب علم بهذه العلوم وسئل فيها واجاب

فقال العلم عند الله

فقلت له وهل كل من عينه المجلس لوظيفة الوعظ يمتحن في هذه العلوم ويجيب فان كان كذلك فما اسعد فلسطين بعلمائها

قال انا لا ادري وعسى ان تذهب الى بعض المدن فترى المدرسين فيها وتعرف مبلغهم من العلم فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

وانتهينا من الحديث ولكن بلغ بي العجب الى اقصاه لان هذا الامتحان الذي ذكره مدير اوقاف نابلس (ان كان صحيحا) هو امتحان رتبة تدريس استامبول وهي رتبة علمية لا مزية لها الا التقدم في المواسم الرسمية التي كانت عندهم في رتبة تدريس ادرنة او بروسة وغيرها وهي لا معاش لها ولا تدريس فيها لانها كانت تعطى لمن لم يدخل هذه المدن ولم يعرف اين هي

والعجب من مدير الاوقاف المومى اليه وهو المتبحر في اللغة التركية اكثر من العربية كيف طبق هذه على الواعظين التي كانت تعطى في زمن الاتراك باسم درس عام وما دام ذكر المادة ٢٨٥ فكان عليه ان يتأمل فيما قبلها ليعرف الغرض ثم قلت لنفسي وما دخل المنطق والبيان والاصول في وظيفة الوعظ وكثير من قضاة الشرع الآن لا يعرفها فان كان الامتحان لصاحب المائة قرش بهذه الصفة فبأي شيء يمتحن القضاة والمفتون

ثم اذا كان الواعظ يعرف هذه العلوم اما من العار عليه ان يتدنى لتناول هذا المرتب الضئيل فقد قالت العرب « تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها »

ودخل عندي شك فيما سمعت بل ظننت اني في حلم فقلت لنفسي العلم بالشيء ولا الجهل به واحسن طريقة الوقوف على الحقيقة نشر هذا الحديث في جريدة وهي الصراط المستقيم تيمنا باسمها الكريم فان كان كذبا كذبه المجلس الاسلامي لا اعتباطا بل بالبراهين فانه مطالب شرعا وعرفا وعقلا ازاء هذا الاسم ان يحافظ على الاسلام من فظائع البدع واحقرها وان كان صدقا ثبت بالتحقيق الصحيح الخالي من الغرض كان عليه ان يغير هذا المنكر لان التمادي فيه والتغاضي عنه يجر الى غيره ويصيب الامة مما ما تنشده من الفلاح

فالرجاء من السيد الفاضل صاحب الصراط ان لا يرد طلبي من درج هذه النبذة في صحيفته البيضاء التي طالما جهرت بالحق وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

عبد الحق صادق المصري

***

نتائج رحلة

سمو الامير للندن

اذاعت شركة وكالة الشرق الخبر التالي من عمان :

تحدثت الدوائر السياسية لمناسبة سفر الامير عبدالله من لندن فقال ان الفائدة التى عادت من هذه الرحلة انما هى اقتصادية اكثر منها فى الشؤون الاخرى . وقد تلقى الامير وعدا بالمساعدة المالية من بريطانيا لانهاض شرق الاردن من الوجهة الاقتصادية اما مدى هذه المساعدة فسيحدد بعد عودة الامير ومقابلته للمندوب السامى ولا ينتظر ان يجري ادنى تبديل فى نظام شرق الاردن وفلسطين السياسي ويؤكدون بان محاولات الامير لحمل بعض الدوائر المالية فى لندن على الاهتمام بالمشروعات الاقتصادية فى شرق الاردن لم تسفر عن نتائج مرضية لان هذه الدوائر مشغولة بالتقلقل الحالي فى سوق لندن المالية

استقبال وفد السلام

لم يكن خروج الناس لاستقبال وفد السلام طبيعيا وبدافع من انفسهم الا المتفرجين اما غيرهم فقد دعوا الى ذلك واتخذت معهم وسائل شتى لحملهم على ذلك

وقد اذاع مكتب المؤتمر نشرة هول فيها على الناس وعظم امر استقباله وهذا ليشوقهم الى الخروج وقد ذكر فيها التشريفات (ومراسم الاستقبال) كما لو كان القادم ملكا او اميرا

ومما يستهجن حمل موظفى المحاكم الشرعية على الخروج لاستقبال الوفد وترك العمل حتى ان بعضهم قد ذهب الى السويس

ان المحاكم الشرعية لا يجوز ان تتدخل في الحزبيات ولا فى السياسات المحلية ولا يجوز ان يعطل موظفوها للاستقبال والوداع ويجب ان تكون مثل المحاكم النظامية التى لا يترك موظفوها العمل لا لاستقبال المندوب السامى ولا لقاضي القضاة

هذا ومع حشد الناس وسوقهم بشتى الوسائل وبذل الاموال في هذا السبيل فان استقبال الوفد لم يزد حفاوة وحشدا على وداع الاستاذ توفيق دياب

الولائم بعد السلام

كان سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في جملة من خرج لاستقبال الوفد فى اللد وبعد السلام ولثم الايدي المباركة دعا السكرتير فضيلة الرئيس لزيارة النادي الرياضي لافتتاحه مرة اخرى

ولعل السياسة ترسم لفضيلته اجابة هذه الدعوة وكل دعوة فى كل بلد حتى يصح لفخامة المندوب السامي ان يقول وهو فى لندن لقد تركت فلسطين فى فرح وسرور واحتفالات ومهرجانات .

ميعاد انتخاب

بلدية القدس

في دوارها يوم ان قوائم انتخابات البلدية في القدس ستعلق اليوم بعد انتهاء اللجنة من فحص طلبات الانتخاب وان اللجنة ستبدأ في تنظيم الانتخابات بعد ١٤ يوما

دائرة الاوقاف

والعاب اللونابارك

قالت الرصيفة فلسطين تحت هذا العنوان

« اتصل بنا ان متعهدى العاب اللونابارك في يافا راجعوا دائرة الاوقاف في شأن نقل اللونابارك الى روبين في المواسم وطلبوا تأجيرهم قطعة ارض هناك لهذا الغرض الا ان السيد محمد العفيفي مأمور الاوقاف في يافا رفض تأجيرهم قطعة الارض لان الاوقاف هي دائرة وطنية لا ترضى بان تتسرب اموال الامة الى ايدى الاجانب »

ونحن نري ان هذا غير صحيح لان دائرة الاوقاف قد اجرت متعهدى اللونابارك ملعب النادى الرياضي في المقبرة في يافا وتأجير المقبرة ابلغ كثيرا من تأجير ارض روبين

لقد صارت العاب اللونابارك اليهودية واسفاه بفضل السيد العفيفي والنادي الرياضي الاسلامي تقام على رفات اموات المسلمين في يافا وصارت مقابر المسلمين التى هي دار عبرة وحزن وحسرة بفضل المجلس الاسلامي دار لهو ولعب ومسرة

تهنئة بليغة

ارسل سماحة الاستاذ الكرمي لمعالي عاصم بك السعيد تهنئة فيها هذه الابيات

يا ابن الذين بنوا لصالح مجدهم
صرحين من مجد وفعل مكارم
ان يفتخر قوم بحادث مجدهم
ازراه عالى مجدك المتقادم
او يعتصم بعصابة مغرورة
من مثله فالله عاصم عاصم

جواب على

استفتاء

جاءنا من سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي هذا الجواب البليغ:

حضرة الاستاذ المجاهد فى سبيل الحق صاحب الصراط المستقيم الاجل المحترم

سلام ودعاء وبعد فقد قرأت فى صحيفتكم الغراء بيتى الشعر اللذين تستفتون عن كفر قائلهما وهما

هيهات تنجح امة ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما لن يستقيم له عوج

فاجيب :

ان رائحة الالحاد فائحة من فحواهما ويحكم لقائلهما به بلاشك وان جرأة هذا وامثاله على عدم المبالاة بما يقولون مع عدم الزاجر لقد أثر كثيرا في نقض عرى الدين ونعود فنقول سئل بعض المغفلين عن ابليس فقال الثناء عليه ثناء سوء ولكن سريرته عند الله وكان فى امكانه ان يقول :

هيهات تنجح امة
حزب الضلال بها اندمج
بل كيف مع الحاده ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما نال المغانم وابتهج
واذا لها عن ربها لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة وشؤونها بيد الهمج
ابسوء تدبيراتها ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما ومن الديانة قد خرج
فانا الضمين بانه لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة شغلت بلذتها المهج
وبغير اعلا دينه ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما والدين منه قد خرج
لو دام يدعو عمره لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة فيها التمرد قد درج
وبجهلها وبفسقها ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما ولنهج خير ما انتهج
وامتد في طغيانه لن يستقيم له عوج

فان كانت هذه القيود بين يديه فلا لوم باطنا عليه اما ظاهر الكلام فيستحق ان يحكم عليه بخلع ربقة الاسلام والسلام

اعلان

نمرة ١٥٥ تاريخ ايلول سنة ٣٢٤

قرية : طوباس . موقع : سلحب الغربية . جنس ترلا . نوع : ميري مساحة : ١٢ دونم

مقدار الحصص المحجوزة : تسعه حصص وثلث حصة من ٢٤ حصة

حدود : قبلة الطريق شرقا الوعر شمالا الخراب غربا ارض العبد الحسين

ملاحظات وضع اليد : الحدود الحالية هى شمالا اولاد ابراهيم ابو دواس شرقا توفيق بن حامد الزعبى وعبدالله الزعبى من طوباس قبلة الطريق حسب القيد غربا الان حسن مصطفى ابوصالح من حامولة السوافطة من طوباس والمساحة حسب القيد

القيمة المخمنة : ٩ جنيه

بدل المزاد ٤ جنيه

نومرو ١٥٧ . تاريخ ايلول سنة ٣٢٤

قرية : طوباس . موقع : سلحب الشرقية جنس :م . نوع م . مساحة : ٤ دونم . مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود : قبلة الخراب شرقا احد الاراضى المنقسمة شمالا الحبلة غربا طريق

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود القبلي والشمالى موافقة لقيد الطابو والحد الشرقي الان طريق والحد الغربى الان توفيق حامد الزعبي من طوباس واحمد الحمد الخضيري من القابا ومساحتها دونم ٩٠ تخمينا

القيمة المخمنة : ٧٥ . بدل المزاد ٣٠

نومرو : ١٦٣ . تاريخ منه . قرية م موقع : ارض الوقفية . جنس : م . نوع : م مساحة : ٥

مقدار الحصص المحجوزة : ثمانية عشر حصة وثلثين حصة من ٢٤ حصة

حدود : قبلة الوعر شرقا طريق شمالا ارض ابوعاصي غربا الوعر

ان الحدود القبلي والشرقى والغربي حسب قيد الطابو والحد شمالا الان طريق ومساحتها ٤٠ دونم بوجه التخمين

القيمة المخمنة ٣٤ جنيه

بدل المزاد : ١٤ جنيه

نومرو : ١٧٥ . تاريخ م . قرية م . موقع قطعة الظهر . جنس : م . نوع :م . مساحته ١٣ . مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود قبلة ارض احمد الخضر شرقا الطريق شمالا الشيخ حمدان . غربا ارض عواد

ملاحظات وضع اليد : حدودها الحالية هى قبلة اسعد ابو سعيد من عقابا شرقا امين الزعبي من طوباس . شمالا صادقى بن محمود الخضيري من طوباس . غربا ارض بسور الى حامولة الفقهة من طوباس ومساحتها ١٣ دونم القيمة المخمنة ٧،٥٠٠ بدل المزاد ٤

نومرو ١٧٨ . تاريخ منه قرية م. موقع الظهر الغربى جنس :م . نوع :م. مساحة ١٦.

مقدار الحصص المحجوزة كذا

حدود : قبلة ارض ابو سمدة . شرقا ارض الخضيري . شمالا طريق غربا ارض القابا

الحدود الحالية هي شمالا اسعد الاسعد من القابا غربا طريق شرقا وعر وارض دار الزعبي ومساحتها ٢٤ دونم تخمينا

القيمة المخمنة ٧ وبدل المزاد ٨

نومرو ١٧٩ . تاريخ منه . قرية م موقع م . جنس م . نوع م . مساحة ٨

مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود : قبلة ارض ابو بكر شرقا الطريق شمالا ارض محمد الابراهيم غربا ارض محمد الخضيري

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الشرقى والغربى حسب القيد والحد القبلي الان ارض ابو عيرنه والزعبى من طوباس والحد الشمالى الان مسعود الخضيري من طوباس ومساحتها ٤٠ دونم بوجهه تخمينه القيمة المخمنة ٢٧ جنيه بدل المزاد ١٢ جنيه

نومرو ١ . تاريخ ايلول سنة ٣٢٥. قرية

بدل المزاد ١٢

م . موقع : ارض بركة سلحب . جنس :م نوع : م . مساحة : ٣٢ دونم اولك ١

مقدار الحصص المحجوزة : تماما

حدود : قبله خضره الحاج ترلالى شرقا محمد على ترلالى شمالا البك ترلالى غربا عبد الرحيم ترلالى

ان الحدود الحالية هى شمالا عين العيسي ومحمد العبدالرحمن العبد الله من طوباس شرقا مسعود الخضيري وقبلة احمد ابو علايا من طوباس غربا ارض عبداللطيف المصري من طوباس ومساحتها ٣٦ دونم تخمينا

القيمة المخمنة ٧٢ .

بدل المزاد ٣٠ جنيه

انتخابات الغرفة التجارية

بحيفا

تمت انتخابات الغرفة التجارية بحيفا مساء السبت الماضي فانتخب رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيسا والسيد توفيق الجدلاني نائب رئيس والسيد شفيق السراقبي امين صندوق

خط تلفوني

بين سوريا والعراق

تعد الترتيبات اللازمة لمد خط تلفوني بين سوريا الشمالية والعراق عن طريق الموصل وقد اوفد العمال والمهندسون لهذا الغرض ويؤمل انجاز هذا المشروع قبل ايلول المقبل

اعلان

صاد من دائراء نابلس دوسيه ١١٦١ سنة ٩٣٢

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلنى الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه حمدي افندي الحماش المحجوزة لقاء ما يطلب منه للدائن عزت افندي وجودت افندى النابلسى جميعهم من نابلس وقدره ٦٧٦٠٠ جنيه فلسطينى والفائدة القانونية من — ١٨ ـ ١ ـ ٢ ١٩٣٣ ومصاريف ورسوم المحطة والاجراء فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال شهر على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضى اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مع العلم ان بدل المزاد قد بلغ مائة جنيه وجنيهان فلسطيني . لاسم المحكوم لهما المرقومان ثم وبناء على قرار الرياسة جرى تمديد المزاودة شهرا آخر لذلك صار نشره

م . يونس

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

كيف عين المارشال اللنبى

قائد القوات البريطانية في فلسطين

المستر لويد جورج يذيع اسرارا خطيرة

تنشر جريدة الدايلي تلغراف في هذه الايام مذكرات المستر لويد جورج عن الحرب على التوالى . ومن هذه المذكرات حكاية تعيين اللورد اللنبي قائدا عاما لحملة فلسطين وفيها انباء جديدة لم تذع قبلا ولم تنشر في جريدة سيارة . وهذا ملخصها :

لما وقفت الحملة عند غزة بعد ما خسرت خسارة كبيرة من الرجال بسبب شدة مقاومة الجيش العثمانى حليف الالمان حينئذ استقر الرأي على تعيين قائد مكان السر ارشيبلد مري فاقترح المستر لويد جورج تعيين الجنرال سمطس في ذلك المنصب لاسباب بسطها فى المقالة منها انه اعرب بصراحة عن عظم شأن فلسطين للامبراطورية البريطانية من الوجهة الفنية فلذلك يبذل كل جهده فى انجاح الحملة على فلسطين .

قال المستر لويد جورج طلبت من السر وليم روبرتسن ان يهديني الى قائد مقدام يعين بدلا من الجنرال مري فاشار بتعيين الجنرال اللنبي في هذا المنصب فوافقت على ذلك تمام الموافقة لانه بصفته قائدا للفرسان يصلح بوجه خاص لحملة فلسطين »

فقررت الوزارة تعيين الجنرال اللنبى في هذا المنصب باسرع ما يمكن . قال المستر لويد جورج :

« وقبل سفره الى مصر اجتمعت به وافهمته اننا نريد القيام بهجوم شديد على الترك لطردهم من فلسطين بعد ما علمنا انهم سئموا القتال وقلت له إمام السر وليم روبرتسن اننا نمده بالنجدات التى يراها لازمة « فان لم تطلب النجدات فاللوم عليك وان طلبتها ولم يرسل اليك ما تحتاج اليه فالذنب ذنبنا »

وكان للترك اكثر من خمس فرق فتقرر ان يكون الجيش المهاجم سبع فرق مشاة وثلاث فرق فرسان فطلب الجنرال اللنبي ارسال فرقتين ومدافع غير التى عنده فتصبح القوة المهاجمة كافيه للمهمة التى تقوم بها . ولكن وزارة الحربية البريطانية لم تستطع تلبية طلبه حالا لانهماك الجيش بميدان البلجيك ومع ذلك ارسلت تقول له ان المساعي مبذولة فى اعداد فرقة من سلانيك وارسالها الى مصر

وكان الحر شديدا فى شهري يوليو واغسطس فتقرر تأجيل الاعمال الحربية الى ما بعد انصرامهما

ولما وصل الجنرال اللنبى الى فلسطين انتعش الجيش لانه علم انه ارسل ليحل ازمة غزة بالتغلب على مقاومة الترك ولاحراز النصر وقرر ان يقود الجيش بنفسه بدلا من البقاء في القاهرة فنقل المعسكر العام منها الى مكان قريب من خان يونس بين رفح وغزة

قال المستر لويد جورج : وخير ما فى اللنبي انه لم يتشبث بالوهم الغريب الذى تسلط على وزارة الحربية توليه القيادة العامة فى فرنسا وهو ان افضل الاماكن لمهاجمة العدو هو اقوى مكان فيه . فقد كانت غزه امنع موقف على خط غزة — بير سبع فالهجوم عليها مواجهة يؤدي الى خسارة عظيمة فى الرجال لذلك قرر اللنبي ان تهاجم بئر سبع فى اقصى الخط واضعفه وان يلتف حول غزة بدلا من بذل الرجال في الهجوم عليها مواجهة . ولم يدرك الترك مآل خطته وانه يريد مهاجمة بئر سبع فعلا فغرهم اذ ظنوا انه لا بد من ان يهاجم غزة

وفى اكتوبر استولى على بئر سبع فى الطرف الشرقي من الصف التركى ثم تحول الى غزة فجلا عنها العدو فى ٧ نوفمبر وبعد قتال دام يومين. تقهقر العدو بسرعة والحملة تتبعه حتى اجلته الى ما وراء خط يافا — القدس

« واجتنب اللنبي الهجوم على القدس مواجهة فاستولى عليها بالالتفاف حولها ولما رأى الترك انه مقضى عليها بالسقوط جلوا عنها بسرعة فسلمت فى ٧ ديسمبر سنة ٩١١٧

« وكان من نتائج الاستيلاء عليها انها منعت الترك من حشد جيوشهم في حلب على نية القيام بحملة كبيرة لاسترداد بغداد ووضع طريق ايران تحت سيطرة الترك والالمانيين بقيادة فالكنهين »

* * *

ومما قاله المستر لويد جورج انه لو استطاع الجنرال اللنبي متابعة النصر بقوات اعظم مما كان عنده لاخرج الترك من الحرب حالا ولكن خسارة ٦٠٠ الف جندى فى الميدان الغربى جعلت معين الرجال ينضب فحالت دون متابعة النصر فى ميدان من الميادين

ومما قاله فى ختام كلامه عن حملة فلسطين « ومع ذلك فان النتيجة المعنوية لهذا النصر كانت ذات شأن عظيم لانها ادخلت الانشراح على شعبنا في ساعة عصيبة والشجاعة على حلفائنا الاميركيين »

الصراط : نعم ولا تزال هذه «النتيجة المعنوية» مطردة النمو ، وكبر الحجم ، حتى لقد بلغ من عظم نموها ، وكبر حجمها ان جرت خلفها ، فى وقت قصير جدا ، نتيجة اخرى لا تقل عنها شأنا في نظر السادة .. الانكليز ، الذين يعتزون بالماديات .. ويهزأون بالروحيات وهى (النتيجة المادية) التى فسح مجالها للسادة الانكليز .. اولاد العم .. اليهود الذين تعهدت لهم انكلترا ، على لسان بلفورها ، بمنح «وطن قومي» يقوم على الحراب المسنونة ذوات الحدود المواضى !! ..

اجل يقوم على الحراب التى قاتل بها العرب اخوانهم الترك الى جانب الحلفاء الذين صموا آذاننا بالفاظ «الانسانية ، والحرية والاستقلال»

منع اختلاط الجنسين

في حمامات البحر بهولاندا

بلغ من اسراف الحكومة الهولندية في الغيرة على الآداب العامة انها اصدرت مؤخرا طائفة من القوانين من شأنها أن تؤثر على موسم السياحة وترد الاجانب عن ارتياد شواطىء هولندا الجميلة . وقضاء اجازة الصيف في حمامات (زوندر زي) المشهورة :

ولكن الحكومة لا تعبأ بكساد موسم السياحة . وتحرص قبل كل شيء على صيانة الآداب العامة من عبث العابثين ورفع مستوي الاخلاق . وصد تيار التبذل الباريسى الذي وصل الى مصايف انجلترا وغيرها

ومن القوانين الصارمة التي اصدرتها الحكومة الهولندية مؤخرا انها منعت اختلاط الجنسين على شواطىء البحار : حتى ولو كان الرجل والمرأة زوجين

وحددت الحكومة المناطق التى يجوز لكل من الجنسين أن يستحم فيها بماء البحر وأشعة الشمس . ومنعت السير على الشواطىء بثياب الاستحمام وحرمت على الرجال والنساء أن يختلطوا فى المتنزهات القريبة من الشواطىء ولم ترخص في هذا الاختلاط لغير الاقرباء الذين يستطيعون اثبات قرابتهم بالوثائق الرسمية . على أن يكون هذا الاختلاط بالثياب العادية . لا بملابس الحمام .

وبالغت الحكومة فمنعت الاقتراب بالسيارات من الشواطىء حرصا على راحة المصيفين

والبوليس يراقب الناس على الشواطىء وفى المدن بكل دقة . وقد حدث منذ أيام أن قدم أحد الناس للمحاكمة لانه كان يضع زهرة حمراء في عروة ثوبه . فاتهمه البوليس بأنه شيوعى لان اللون الاحمر هو شعار الشيوعيين

مشكلة الرقيق الابيض

في عصبة الامم

مناقشة طريفة بين عضوين

منذ عهد قريب بحثت عصبة الامم مشكلة الرقيق الابيض وفصلت الوسائل الدنيئة التى يتوسل بها تجار الرقيق الى خداع الفتيات القاصرات والحصول عليهن

وكان من بين اعضاء العصبة الذين بحثوا هذا الموضوع سير كاودروسل مندوب انجلترا

وحدث اثناء احتدام المناقشة ان قالت سيدة من الاعضاء ان الاحصاءات الرسمية دلت على ان عدد الفتيات القاصرات اللاتي اختفين من منازل اسراتهن ٥٠ الف فتاة . وعللت هذه السيدة اختفائهن بانهن وقعن فريسات فى ايدي تجار الرقيق .

وهنا رد عليها السير كاود روسل فى هدوء وبرود

— لا اظن ياسيدتى انهن وقعن جميعا فريسات فى ايدي تجار الرقيق

— اذاً بماذا تعلل السر فى اختفائهن ؟

— لا اجد تعليلا واضحا الا ان اذكرك بانه خلال تلك المدة نفسها فى (العام الماضى) اختفى ٦٤ الف رجل من منازلهم ! فهل تظنين انهم وقعوا ايضا فرائس في ايدي تجار الرقيق؟!

مطبعة الصراط المستقيم